

اسم الباحث : ناصرالدين
المشرف : صهيب عالم
عنوان البحث : محمد تقي الدين الهلالي في ضوء إنتاجاته العلمية والأدبية
القسم : قسم اللغة العربية وأدابها بكلية العلوم الإنسانية واللغات،
الجامعة المللية الإسلامية، نيودلهي، الهند

الكلمات المفتاحية: الهلالي، الترجمة، الاستعراض، الصحافة، النثر، النظم.

ملخص البحث

هذا البحث يدور حول شخصية محمد تقي الدين الهلالي في ضوء إنتاجاته العلمية والأدبية، وكان الهلالي أديباً كبيراً وكاتباً شهيراً ومتضلعاً من العلوم الشرعية من القرآن والتفسير والحديث والفقه والنثر والنظم والنحو والبلاغة والعروض وغيرها. وقد قضى حياته كلها في النشاطات العلمية والأدبية واشتهر بأعماله المتميزة ومؤلفاته العلمية. وقد جاء هذا البحث في تمهيد وأربعة أبواب، ثم خاتمة. ويدور الحديث في الباب الأول حول "سيرة محمد تقي الدين الهلالي"، الذي يشتمل على حياته الشخصية والعلمية من اسمه ونسبه، وكنيته، وأسرته، ومولده ونشأته، وزواجه، ومرضه ووفاته، وما قيل في رثائه، وثناء العلماء عليه، وطلبه للعلم، وشيوخه، وتلاميذه، وأسفاره، ومؤلفاته، وأعماله ووظائفه.

وقام الباحث في الباب الثاني بتعريف ودراسة كتبه العلمية والأدبية وحواشيه وتعليقاته ومراجعاته ومقالاته بشيء من التفصيل والشرح.

والباب الثالث مُعْتَوَنٌ بـ "جهود محمد تقي الدين الهلالي في النثر العربي"، وكان الهلالي على منزلة عالية في الفنون النثرية لما له من جهود فعالة في العلوم الإسلامية والأدبية، وله أيضاً إسهامات بارزة في التصحيح اللغوي وصحة التعبير العربي فحاول أن تكون اللغة العربية لغة خالصة من كل عيب ونقص، وسليمةً من الأسلوب الأجنبي والتراكيب الدخيلة، ودافع عنها كثيراً في كتبه ومقالاته،

والباب الرابع يتعلق بجهود محمد تقي الدين الهلالي في الشعر العربي، وتحدّث فيه عن الموضوعات المختلفة، واهتم بقواعد علمي العروض والقافية، ويغلب على شعره القاموس الديني والطابع الإسلامي، وعباراته عامةً سهلة واضحة. ونجد فُقدَ قوّة التخييل في قصائد مختلفة كما نجد شعره يخرج عن الشاعرية والتخييل والتصوير الفني في بعض الأحيان؛ فيصبح شعراً تقريرياً. ورُبّما يأتي في شعره التكلّف، فتضعف فيه الصياغة، وكذلك يتّسم شعره بالمحسنات البديعية، والصور البيانية.